

## 20 - خصائص سورة آل عمران | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441

هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا - [00:00:00](#) سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبه احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:00:32](#) فخالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اخوتي في الله ايها الاخوة احب ان انبهكم من اول رمضان هذا العام - [00:00:53](#)

ان شهر رمضان من خصائصه انه يفر يتفقت شعر فيه بركة لمن وضع الله له في رمضان بركة والبركة تزول بالغفلة البركة تزول بالمعاصي والسيئات البركة الله عز وجل يضعها فيمن شاء وفيما شاء من عبادته - [00:01:13](#)

فلذلك اقول ان رمضان يبجري بيتفقت بيخلص بسرعة بتفاجئ انه عدى وايضا من خصائص رمضان انه شهر عزيز شهر لا يغالب بمعنى ان لو واحد قال لك طيب ايه خيلنا نشتغل في العشر الاواخر. لأ - [00:01:49](#)

مش هاديك انا بقى في العشر الاواخر. وتيجي الابتلاءات والضياح. اللي بيقول يعني اخد خمس تيام وبعد كده اريح بيريح ينتهي امره فخلي بالك من رمضان ومن خطورة شهر رمضان - [00:02:12](#)

كنا مع بركة سورة ال عمران فضل سورة ال عمران. اول حاجة انها تأتي يوم القيامة كانها غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف يوم القيامة تدنو الشمس من الرؤوس - [00:02:30](#)

ويلجم العرق الناس الجاما ويومئذ لا في بقى شجرة ولا بيت ولا عمارة ولا ولا ولا ولا ولا سحابة ولا شيء ابد لا ظل الا ظله سبحانه وتعالى فمن انواع الظل الموجودة في القرآن ظل البقرة وال عمران - [00:02:51](#)

وعايز انبهك حاجة مهمة ونقطة خطيرة ان في سورة البقرة وال عمران للي حافظهم اللي حافظهم كويس للي متقنهم يعني مش هتلاقي مصحف اقرا فيه ولا هتلاقي تليفون تقرا عليه لأ - [00:03:20](#)

ده هو اللي حافظ حافظ يؤتى بقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارثي ورتل مش حدش يقول لك خد المصحف اقرا انت هتقرا من حفظك ومما استوعبته في صدرك. لذلك ايها الاخ الكريم - [00:03:46](#)

سورة ال عمران تأتي يوم القيامة ظللك اذا كنت حافظها جواك جوة قلبك بتتردها عشان كده من الطف ما قرأت في فضل سورة ال عمران ان سيدنا عبدالله بن مسعود - [00:04:09](#)

رضي الله عنه قال ايه؟ سيدنا عبدالله بن مسعود ده رجل القرآن. ها؟ الرسول كان يبحب يسمع منه القرآن. ها؟ الرسول صلى الله عليه وسلم مرة مرة بالمسجد كان عن سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر. وهو راجع هو وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر بعد العشاء - [00:04:30](#)

لا سيدنا عبدالله بن مسعود واقف في المسجد بيصلي ويبقرا القرآن وقف سمعوا له الثلاثة لحد ما خلص وبعدين سيدنا النبي قال ايه؟ هذا عبد قد غفر له. هذا عبد قد غفر له. هذا عبد قد غفر له. سيدنا عبدالله بن مسعود ده ده قمة - [00:04:47](#)

قمة من القمم انت آ لازم تعرفه كويس. سيدنا النبي قال عليكم بهدي ابن مسعود. عليكم بهدي ابن مسعود. الطف ما قرأت في اه

فضل سورة ال عمران قول سيدنا عبدالله بن مسعود سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ايه - [00:05:07](#)

نعم كنز الصلوك سورة ال عمران سورة ال عمران كنز الصلوك عارف يعني اهدي آآ آحيانا يبقى انسان آآ آ صلوك صلوك ده يعني اللي هو آآ ما لوش لازمة كده صلوك - [00:05:25](#)

بس يروح عامل حاجة متألفة اه يعني لو واحد بقى مسلا ايه اه ما لوش اوي في القرآن مش من حفاظ القرآن ورجال القرآن دول القرآن له رجال القرآن اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. واحد مش قوي يعني مش من اهل القرآن ورجال القرآن. لكن هو بقى - [00:05:48](#)

حافز سورة ال عمران. متميز فيها. كل شوية يقرأها. فيه ناس كده سورة ال عمران سورة حلوة. سورة جميلة سورة سورة بسيطة متين اية مقولين احيانا كده نبقى بندي درس مسلا وبعد الدرس يلا يا عم الشيخ اا عبدالرحمن صلي بينا - [00:06:15](#)  
عيسى بآل عمران يلا كده ها ويقف هوب ال عمران في العشاء نعم كنز الصلوك سورة ال عمران الصلوك بقى وحافز سورة ال عمران يقول لك انا صليت الليلة دي بال عمران. وهو يعني ما ما لوش في حاجة. سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ايه؟ نعم كنز - [00:06:35](#)

الصلوك سورة ال عمران يقوم بها اخر الليل هو فضل نايم وقام قبل الفجر بساعة راح قايم صلي ركعتين هوب اي قرى فيهم ال عمران عمل حاجة حاجة عظيمة جدا. هذا الصلوك - [00:06:57](#)

فالشاهد ايه؟ ان سورة ال عمران دي اللي حافزها اه كنز كنز كنز جواه كنز آآ كنز الصعاليق امسالي كده آآ سورة ال عمران آآ يحبها ويحب يستدل بايات منها ويحب آآ دايم - [00:07:17](#)

تردها وعلى طول بيصلي بها يبجي في زلها يوم القيامة. الحاجة الثانية المهمة جدا وخطيرة جدا في فضل سورة ال عمران تحتاجان عن صاحبها يدافع عنك سورة ال عمران يوم ما يتخلى عنك ابوك وامك - [00:07:35](#)

وزوجتك واولادك وصحابك واهلك وقرابيك يوم ما الكون كله يتبرى منك ال عمران تدافع عنك البقرة وال عمران تحتاجان عن صاحبها ها انتم هؤلاء جادتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - [00:08:00](#)

امن يكون عليهم وكيفا اجعل وكيلك القرآن اجعل وكيلك القرآن القرآن يدافع عنك احفظ البقرة وال عمران حفظ جيد وافضل دندن بهم طول حياتك ايضا من فضائل سورة ال عمران ان الرسول صلى الله عليه وسلم سماها الزهراء. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه - [00:08:29](#)

وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة بقية الحديث الزهراوان والعلماء قالوا الزهراوان ان لهما نورا يتألق به صاحبه يوم القيامة - [00:09:03](#)

اللي حافز سورة البقرة وال عمران يبجي يوم القيامة لو نور لو نور نور البقرة وال عمران اسمه الزهراوان مزهرة تتألق نور يتألق بها يوم القيامة ويوم القيامة ظلمة تامة - [00:09:41](#)

الزلمة قبل الجسر يؤتى الناس انوارهم على قدر اعمالهم نور البقرة وال عمران نور سورة البقرة وسورة ال عمران بيتألق بقى نور عالي قوي نور جامد قوي تلاقي اهل سورة البقرة وال عمران - [00:10:09](#)

وسورة ال عمران دول نورهم يعني ايه ها؟ زي ما قال ابن القيم منهم من نوره كالشمس ونوره كالقمر. نورك البدر. نوره كالنجم المتللف دول دورهم بقى ايه؟ لا لا لا نضارب. نور عالي قوي. نور عالي قوي - [00:10:29](#)

تعالوا لندخل آآ سورة ال عمران. واول ما نجد فيها بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال العلماء انه من فضل سورة ال عمران - [00:10:47](#)

انها تحتوي على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. اللي هو الحي القيوم اني قاسم قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في سور ثلاث - [00:11:06](#)

سورة البقرة وسورة ال عمران وسورة طه لما تلاقي في سورة البقرة وفي سورة ال عمران وفي سورة طه تلاقيها ايه الحي القيوم

سورة ال عمران بدأت بسم الله الاعظم - [00:11:27](#)

الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعم الحي القيوم الحي الذي لا يموت قال الله وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده  
توكلت على الحي الذي لا يموت - [00:11:44](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الحي الذي لا يموت جل جلاله والجن والناس يموتون القيوم الذي قامت به السماوات  
والارض وبه يقوم كل شيء. قال الله عز وجل افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - [00:12:08](#)

وجعلوا لله شركاء قل سموهم سموهم قولوا لي كده مين دول؟ مين دول قيوم به قام كل شيء جل جلاله. لذلك الاسمين دول  
وتلازمهم الحي القيوم يقال انه اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:12:40](#)

قال الله عز وجل نمشي بقى مع الصورة بقى ها زق شوية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر  
متشابهات دي البداية يا عظمة القرآن - [00:13:09](#)

وجمال القرآن وجلال القرآن وداخله مهيبه في سورة هو الذي انزل عليك الكتاب جل جلاله سبحانه وتعالى. القرآن كلام الله هو  
سبحانه الذي انزله منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر - [00:13:40](#)

متشابهات العلماء اتكلموا كثير واهل التفسير اهل اللغة واهل البلاغة واهل العقائد كله اتكلم في قضية المحكم والمتشابه ايه الايات  
المحكمة وايه الايات المتشابهة منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:14:09](#)

واخر متشابهات احنا المدرسة الربانية اصحاب منهج يا جماعة المدرسة مش مسألة تخت وتلاميذ قاعدين ومدرسين بيدرسوا لأ.  
المدرسة الربانية دي رؤية المدارس الربانية دي منهج آآ يعني اي حد - [00:14:40](#)

يلتزم منهج المدرسة الربانية في طلب العلم وفي العبادة وفي الدعوة للثلاثة طلب العلم والعبادة والدعوة الى الله عز وجل  
يبقى رباني حتى لو ما يعرفنيش حتى لو ما عرفوش - [00:15:02](#)

يلتزم هذا المنهج فمنهجنا في خليه مش عايز اطول بقى في الكلام على منهج الربانية المدرسة ربنا يهينه الهدف من المدرسة صناعة  
الشخصية الربانية ان الساكة المتألهة بعلم ده الهدف من المدرسة. المهم الكلام بقى في المنهج في مسألة المحكم والمتشابه -

[00:15:21](#)

ومسألة الكلام الكثير عموما بنقول ايه؟ منهجنا اننا لا نجيب عن اسئلة لا نعرف اجابتها يعني العلماء اتكلموا كثير جدا يتكلموا ايه هو  
المحكم وايه هو المتشابه وامثلة للمحكم وامثلة للمتشابه - [00:15:50](#)

انا عايز اقول لك بمنتهى البساطة ومنتهى الهدوء ان ربنا سبحانه وتعالى لما ارسل الرسل علمهم انهم ما يجاوبوش على كل الاسئلة  
ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه وقال الذين اشركوا - [00:16:11](#)

لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ  
المبين افهم الاية دي تفهم - [00:16:30](#)

منهج في التعامل مع القرآن ومع الشرع قال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا المتشابه بقى ربنا  
سبحانه وتعالى بيقول ايه والله خلقكم وما تعملون. صح - [00:16:53](#)

المشركين بيقولوا كده. مش والله خلقكم وما تعملون لو شاء ربنا بقى ما كناش اشركنا ولا عبدنا ربنا رد عليهم قال ايه الرد على الشبهة  
دي ايه ربنا قال للانبيا ما تجاوبوش على الشبهة دي - [00:17:17](#)

ربنا قال كده. قال سبحانه وتعالى كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين عليك ايها النبي وكل الانبياء انك تبلغ  
اللي قلت لك عليه بس مش مطلوب منك تجاوب على كل الاسئلة - [00:17:39](#)

مش مطلوب منك ترد على كل الشبهات هو ده بقى منهجنا ان احنا ما نعرضش قلوبنا وعقولنا لشبهات. مش مطلوب منا الاجابة عليها  
المشركين قالوا كده دلوقتي. قالوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا - [00:18:02](#)

ربنا ما ردش على الشبهة دي. كذلك فعل الذين من قبلهم قال على الرسل الا البلاغ المبين. انت تبلغ وبس هي دي قضية المحكم

والمتشابه انا مش مطالب اقعد ادور على المحكم وادور على المتشابه - [00:18:28](#)

العلماء اللي يقدر يدور بعلم يا عم دور. الله يفتح عليك ربنا يعلمك ويعلم الناس بك لكن احنا ما بندورش احنا منهجنا ان نتعلم ما

ينفعنا في ديننا قل لي قل لي كلام اوضح من كده. حاضر - [00:18:44](#)

احنا حاطين هدف استراتيجي رئيسي هو طلب رضا الله بنتعلم كده كلمة واحدة. انت عايز ايه نفسك في ايه عايزك تقول نفسي

ومنى عيني ان ربنا يرضى عني. وايه كمان ؟ بس - [00:19:11](#)

فاللي نفسه ومنى عينه ربنا يرضى عنه يدور على اللي يرضي ربنا مش على اللي يملى مزاجه واللي يعجبه واللي يخليه كده يتنفخ

ويقول انا لأ ده بيدور على اللي يرضي ربنا. خلينا ماشيين - [00:19:36](#)

ورا اللي يرضي ربنا خد ده مبدأ في حياتك عايز ايه ربنا يرضى عني؟ علامة صدقك في كلمة عايز ربنا يرضى عني انك تدور ايه اللي

يرضي ربنا وتعمله احبكم في الله - [00:19:58](#)

السلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا بنو هدى وشفاء - [00:20:13](#)